الدكتور العليمي يدشن فعاليات أسبوع المرور .. ويؤكد:

المشكلة المرورية ظاهرة عالمية إنسانية وتنموية واجتماعية

نعتزم إنشاء مراكز خاصة بالفحص الفني للسيارات في مختلف المحافظات

وزير الصحة يؤكد ضرورة الوقوف أمام حوادث السير ومعرفة أسبابها والعمل على التخفيف من النتائج

محافظات / طارق الخميسي / عيدروس نورجي / محمد الجداسي / نعائم خالد / عادل قائد / محمد الورافي / سبأ/ تصوير راجا روشان:

دشن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي أمس ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع ووزير الدولة أمين العاصمة الدكتور يحيى الشعيبي، أنشطة فعاليات أسبوع المرور والسلامة على الطرق الذي تنظمه وزارتا الداخلية والصحة العامة والسكان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من 5 حتى 10 مايو الجاري.

وفي حفل التدشين الذي أقيم أمس السبت بنادي ضباط الشرطة بصنعاء، اكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ان المشكلة المرورية ظاهرة عالمية انسانية وتنموية واجتماعية تفرض مسؤوليات مقابلة يجب اداؤها في اطار من التعاون والاهتمام على مختلف الاصعدة والمستويات.

وقال الدكتور رشاد العليمي " ان السلامة على الطرق تشكل محورا رئيساً للكثير من الخطط ومشاريع البناء والتطوير النوعي التي تتوزع من حيث الاختصاص على العديد من مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية كون قضية السلامة على الطريق قضية اجتماعية انسانية تنموية ومسؤولية مشتركة لكافة مؤسسات المجتمع ابتداء من الاسرة وانتهاء بمنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاعلامية " .

واشار نائب رئيس الوزراء الى خطط وتوجهات وزارة الداخلية خلال الفترة المقبلة في دعم وتطوير اداء جهاز المرور وتقليل الحوادث المرورية وقال " : ان وزارة الداخلية حريصة على الدخول بشراكة حقيقية في مشاريع حيوية عديدة في مجال التنظيم والمعلومات وتطوير الخدمات الميدانية وفي مجال التوعية والاعلام.

وأكد ان الحفاظ على الارواح والممتلكات وتحقيق الاستقرار المنشود لحياة الانسان هو الهدف الرئيسي للتنمية وفي الوقت ذاته غاية العمل المروري وجوهر العلاقة الانسانية بين مؤسسات الدولة وافراد المجتمع .

كما أشار العليمي الى الشوط الذي قطعته وزارة الداخلية خلال السنوات الاخيرة في مجال تحديث واقع الاداء المروري من خلال جملة من الخطوات ومشاريع مستلهمة من الرؤية الاستراتيجية والتوجيهات الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومن اهمها افتتاح مدارس تعليم قيادة السيارات وانشاء مركز معلومات خاص بخدمات المرور الادارية بالاضافة الى تطوير وتحديث الخدمات الميدانية ونشرها الى مختلف خطوط السير مع التركيز على الخدمات ذات الطابع الانساني.

ونوه إلى اعتزام الوزارة انشاء مراكز خاصة بالفحص الفني للسيارات في مختلف محافظات الجمهورية ودعم خطة لتطوير وتحديث العمل في مجال التوعية والاعلام لتعزيز الوعي العام باهمية قواعد وانظمة المرور وآداب السلامة المرورية وتعزيز اواصر الثقة والشراكة بين الجمهور العام ورجل المرور.

ودعا سائقي المركبات الى الاسهام في تحقيق السلامة على الطرق واتقاء شرور ومآسي الحوادث المرورية من خلال الالتزام الذاتي بانظمة المرور وقواعد السلامة.

من جانبه اكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور يحيى راصع، ضرورة الوقوف امام كوارث حوادث السير ومعرفة اسبابها والعمل على تخفيف نتائجها، خصوصا ان الدراسات العلمية اثبتت امكانية تجنب وتخفيف آثارها.

وأشار الى نجاح التنسيق في هذا الاتجاه بين وزارتي الداخلية والصحة العامة والسكان والجهات المعنية الاخرى، والتي من ثمارها اقامة اسبوع المرور والسلامة على الطرق.. وقال " آمل ان يتوسع هذا التعاون والتنسيق لتشمل كافة الجهود والانشطة الهادفة الى التصدي لحوادث السير والتخفيف من اثارها وذلك بين كافة الشركاء الاساسيين من القطاعات المعنية " .

واستعرض الدكتور راصع جهود وزارة الصحة في مجال تأمين السلامة على الطرق والوقاية من الاصابة والحد من اثارها.. حيث قامت الوزارة بتأسيس برنامج خاص للوقاية من الاصابة يهدف بشكل اساسي الى الحد من اصابات الحوادث المرورية في الطرقات والتخفيف من نتائجها وذلك من خلال رفع مستوى الوعي باهمية السلامة بشكل عام والسلامة على الطرق بشكل خاص وجمع وتحليل البيانات واجراء الدراسات والبحوث وصولا الى رسم خطط وقائية فاعلة ترتكز على اسس ووسائل عليمة سليمة.

وأشار الى ان الوزارة تمكنت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من وضع استراتيجية الوقاية من اصابات الطرق للاعوام 2005 – 2010م بالاضافة الى انشاء برنامج خدمات الاسعاف والطوارئ بين المدن على الطرق السريعة، يضم (65) سيارة اسعاف منتشرة الى جانب سيارات النجدة التابعة لوزارة الداخلية على طول الطرق الاكثر امنية من حيث ازدحام السير وكثرة الحوادث.

وقال وزير الصحة العامة والسكان " : من ضمن خطتنا القادمة توفير سيارة اسعاف في كل 50 كم وانشاء مركز طوارئ واسعاف على الطرق السريعة في كل 150 كم" .. مشيرا الى الاستراتيجية الوطنية التي وضعتها وزارة الصحة في مجال الوقاية من الاصابات والكوارث وتقديم خدمات الرعاية الطبية العاجلة في مواقع الحدث واثناء النقل الاسعافي للمصابين وفي اقسام الطوارئ والعناية بالمستشفيات.

فيما اشار وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع الطب العلاجي الدكتور عباس المتوكل الى ان فئة الشباب من سن 5–25 سنة يمثلون حوالي 40 بالمئه من ضحايا الحوادث المرورية على مستوى العالم.

وأشار إلى أن الإحصاءات العالمية تبين ان مليون ومائتي الف شخص يموتون سنويا جراء الحوادث المرورية، الى جانب 50 مليون اصابة منها ثمانية ملايين اصابة خطيرة.

وتطرق وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الى جهود التحضير لاقامة اسبوع السلامة على الطرق مشيرا الى ان الاهداف من هذا الاسبوع تتمثل في رفع مستوى الوعي المروري بين كافة فئات المجتمع وشرائحه ورفع مستوى الوعي حول اثار حوادث المرور على الطرق خاصة بين فئة الشباب الى جانب تسليط الأضواء على العوامل الرئيسة في حوادث المرور على الطرق، استعرض الفعاليات والانشطة التي سيتضمنها اسبوع المرور والسلامة المهنية.

إلى ذلك استعرض العميد عبدالله شبيل مدير عام المرور بالجمهورية احصاءات الحوادث المرورية في اليمن خلال العام الماضي و التي بلغت 13 الفا و 11 حادث مروري اسفر عن وفاة 2711 شخصا وإصابة 17 الفا و873 اخرين، فيما قدرت الخسائر المادية المباشرة بمليارين و836 مليونا و36 الف ريال يمني. مشيرا الى الخسائر المادية والمعنوية غير المباشرة على الفرد والاسرة والمجتمع التي تخلفها الحوادث المرورية.

و اكد شبيل على ان العنصر البشري يمثل حجر الزاوية في قضية الحوادث المرورية والحد منها، حيث انه المتسبب الاول في وقوع تلك الحوادث المؤلمة.و قال " لابد من ايلاء العنصر البشري عناية خاصة لرفع مستوى كفاءته و وعيه بخطورة ما تمثله افعاله و مواقفه السلبية تجاه السلامة المرورية من خلال تدريبية و رفع كفاءته وتهذيب سلوكه " .

و دعا كافة مستخدمي الطرق من سائقين و مشاة وركاب ان يكونوا جزءا من الحل لا من المشكلة .. كما حث رجال المرور في الميدان ان يمثلوا روح المسؤولية الحقيقة بمهامهم و يوصلوا رسالة الاسبوع الحقيقية الى الناس .

وأشار الدكتور اسامة مرعي عن منظمة الصحة العالمية في اليمن الى ان الحوادث المرورية في الشرق الاوسط قتلت عام 2002م حوالي 132 الف شخص .. لافتا إلى الأعباء والمآسي الاجتماعية والاقتصادية الضخمة على الأشخاص والأسر والبلدان جراء تلك الحوادث.

و قال " ان ما هو أسوأ أن الوفيات والإصابات الناتجة عن الحوادث المرورية سوف تزداد بنسبة 65 بالمئه عام 2020م مقارنة بالعام 2000م اذ لم تضاعف الجهود وتطلق مبادرات جديدة.

لافتا الى ان مصادر البنك الدولي تقدر الخسائر المادية للدول في الشرق الأوسط جراء الحوادث المرورية باكثر من 7.5 مليارات دولار.

وأكد استمرار دعم منظمة الصحة العالمية فنيا وماديا لجهود اليمن في الحد من الحوادث المرورية و التخفيف من اثارها.

حضر التدشين فلافيا بانسيري ممثل برنامج الامم المتحدة بصنعاء وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين لدى بلادنا و عدد من المسؤولين في الوزارات و الجهات ذات العلاقة.

وكان الاخوان وزير الصحة العامة و السكان عبدالكريم يحيى راصع ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الامن عبد الرحمن البروي قد افتتحا معرضا للصور يجسد النتائج المؤلمة للحوادث المرورية... الى جانب مجسمات للارشادات المرورية التي يجب على السائقين و المشاة الالتزام بها لتجنب مآسي الحوادث المرورية في الطرقات.

وعلى ذات الصعيد دشن اسبوع المرور والسلامة على الطرق في عموم محافظات الجمهورية، ففي محافظة عدن دشن الأخ / عبدالكريم شائف نائب المحافظ وبحضور العميد ركن / عبدالله عبده قيران مدير أمن عدن فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي يستمر حتى العاشر من مايو الجاري .

وفي حفل التدشين قدم مدير أمن عدن شرحا تفصيليا عن الفعاليات والأنشطة الميدانية التي أعدت بهذه المناسبة والذي تشمل طباعة وتوزيع الملصقات الارشادية والمحاضرات والندوات لمختلف القطاعات والمؤسسات والمدارس والمشاركة الميدانية لوسائل التوعية المرورية وقواعد وقانون المرور ، كما أوضح مدير أمن عدن عن تميز المشاركة الميدانية لموجة (F . M) الإذاعية وتلفزيون وإذاعة عدن كما طاف الأخ / عبدالكريم شائف والضيوف في معرض الصور لحوالي أكثر من (500) صورة تعبر عن الحوادث المرورية المؤسفة في محافظة عدن .

وبهذه المناسبة تحدث الأخ / عبدالكريم شائف نائب محافظ عدن للإخوة ضباط وأفراد إدارة المرور في م / عدن وأعرب عن تقدير قيادة المحافظة والسلطة المحلية للتحسن الإيجابي في أداء رجال المرور وأكد بأن (غايتنا هي تطوير هذا الأداء نحو الأفضل) .

وطالب نائب محافظ عدن رجال المرور بتطبيق اللائحة والقوانين المرورية على الجميع والتعامل القانوني الحازم مع المخالفين المستخدمين للهاتف الجوال أثناء القيادة لسياراتهم ومن لم يلتزم في استخدام حزام الأمان في السيارة .

إلى ذلك أكد المقدم / عادل يوسف طاهر مدير إدارة المرور في أمن عدن أن مرور المحافظة قد قامت وفقاً لتوجيهات العميد الركن / عبدالله عبده قيران مدير أمن عدن بطباعة وتوزيع أكثر من (30) ألف ملصق إرشادي لمختلف القطاعات والمؤسسات التربوية والأماكن العامة وسائقي السيارات والمركبات المختلفة ومواقع فرز السيارات .

كم قامت الفرقة الموسيقية التابعة لأمن عدن بتسجيل عدد من الأغاني الإرشادية المعبرة عن هذه المناسبة وتم طبع (600) شريط كاسيت وتم توزيعه ، وعن مشاركة الطلاب وأصدقاء المرور .

وأشار إلى أنه قد تم إعداد برنامج ميداني للنزول إلى قرابة أربعين مدرسة و 3 رياض أطفال وعدد من المؤسسات الحكومية والعسكرية ومواقع فرز السيارات بهدف إقامة محاضرات إرشادية تتعلق بقانون المرور وآدابه وقواعده .

وعن الحوادث المرورية خلال شهر ابريل الماضي أشار مدير مرور م/ عدن إلى أنه قد حدث (77) حادثا أودى بحياة 4 ذكور و 2 إناث وإصابات مختلفة لـ (71) من الذكور و (18)من الإناث وخسائر مادية قدرة في (18.166.000) مليون ريال .

حيث أقيم صباح أمس السبت بقيادة امن محافظة أبين حفل خطابي بمناسبة أسبوع المرور العربي .

وفي بداية الحفل ألقى المهندس فريد احمد مجور محافظ المحافظة كلمة اكد فيها على أهمية هذا الاسبوع والذي سيكون له الاثر الطيب في التخفيف من حوادث المرور والحفاظ على سلامة مرتادي الطريق العام.

من جانبه استعرض العميد الدكتور احمد علي المقدشي مدير امن المحافظة ابرز النجاحات الامنية والمرورية التي شهدتها المحافظة.

واشار العقيد صالح علي الدحامي مدير عام المرور بمحافظة ابين الى ان الحوادث المرورية المسجلة خلال العام الماضي في المحافظة بلغت 247 حادثا نتج عنها وفاة 114شخصا واصابة 524 اخرين بينما قدرت الخسائر المادية بـ 64 مليون ريال.

وفي محافظة المحويت دشن محافظ المحافظة أحمد علي محسن ومعه حيدرة محمد الشاجري مدير أمن المحافظة فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد بالمحافظة بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية والبيانات الإحصائية لحوادث المرور المسجلة في المحافظة خلال الفترة من يناير 2006 وحتى أبريل 2007 م.

وخلال التدشين أكد محافظ المحافظة ضرورة تفعيل التوعية المرورية وتعريف مستخدمي الطرق من السائقين والمواطنين بآداب وقواعد المرور.

من جهته اوضح العقيد محمد يحيى الجبوبي مدير مرور المحافظة أن حوادث المرور بالمحافظة شهدت خلال العام الماضي و الأربعة الأشهر الماضية من العام الجاري ارتفاعا كبيرا بسبب اتساع مسافة الطرق الإسفلتية والعوامل الطبيعية للمحافظة .

وبين الجبوبي أن إجمالي الحوادث المرورية الواقعة في المحافظة خلال الفترة من يناير 2006 وحتى أبريل 2007 م بلغت 211 حادثا نجم عنها 86 حالة وفاة واصابة 161 حالة بينها 103حالات إصابتها بليغة، بينما قدرت الخسائر المادية الناجمة عن تلك الحوادث بنحو 73 مليونا و133 الف ريال .

وطبقا لإحصائية الفترة يناير - إبريل 2007 م فقد بلغت الحوادث المرورية الواقعة في محافظة المحويت 62 حادثا مروريا نجم عنها وفاة 81 حالة وبلغت الإصابات 75 حالة إصابة بينها 30 إصابة بليغة فيما قدرت الخسائر المالية بنحو 18 مليونا و533 الف ريال .

وفي محافظة لحج دشن المحافظ عبد الوهاب يحيي الدرة هذه المناسبة الاحتفالية.. مؤكداً ضرورة خلق وعي مروري بين اوساط المجتمع لنشر قوانين وانظمة المرور والالتزام بها من قبل مستخدمي الطريق ضمانا للسلامة.. وشدد على دور رجال المرور وانصارهم في تنظيم عملية السير وعدم التهاون مع من يتجاوز الأنظمة والقوانين المرورية.

من جانبه أشاد الدكتور محسن أحمد علي مدير عام أمن المحافظة بالدور الذي تقوم به إدارة المرور في المحافظة سواء على صعيد التوعوية المرورية أو تنظيم عملية السير للحد من الكوارث المرورية التي تواجه مستخدمي الطرقات.

كما استعرض العقيد عبد الله سعد العمري مدير عام إدارة المرور بالمحافظة في كلمته الحوادث والأضرار الناتجة عنها للأشهر الأولى من العام الجاري حيث بلغت عدد الحوادث فيها مائة وثلاثة واربعين حادثاً مرورياً نتج عنها وفاة سبعة وخمسين شخصا وإصابة ثلاثمائة واثنين شخص بإصابات مختلفة وقدرت الخسائر المادية بحوالي ثلاثة وأربعين مليون وخمسمائة وستة وستين ألف ريال.

وأوضح العقيد العمري أن هناك انخفاض في عدد الحوادث مقارنة بنفس الفترة للعام الماضي بمعدل ثلاثة وعشرين حادثة أي بنسبة 14 بالمئة ويعود ذلك لإصلاح عدد من الطرق الرئيسية وتوسعتها.

إلى ذلك افتتح الأخ عبد الوهاب الدرة محافظ المحافظة معرض الصور الفتوغرافية الذي أعدته إدارة مرور المحافظة على هامش أسبوع المرور العربي السابع أوضح جسامة الحوادث والأضرار المرورية التي شهدتها المحافظة خلال العام الحالي الناتجة عن السرعة الزائدة وعدم الالتزام بالإرشادات والقواعد المرورية.

وفي محافظة مأرب دشن محافظ المحافظة عارف الزوكا فعاليات اسبوع المرور العربي .

وفي الحفل أكد كل من المحافظ الزوكا ومدير امن المحافظة العميد محمد الغدراء ومدير المرور العقيد الركن محمد المحاقري على أهمية الأسبوع التوعوي .. مشيرين الى ضرورة التعاون من قبل الجميع مع رجال المرور للحفاظ على الأرواح والممتلكات، بما يحتمه الواجب الديني والوطني .

وقد تخلل الحفل العديد من الفقرات الإنشادية والمسرحية لطلاب مدارس الميثاق وقصائد شعرية معبرة عن هذه المناسبة نالت الاستحسان.

الى ذلك افتتح الأخ وكيل المحافظة عدنان أبو لحوم ومعه مدير الأمن العميد محمد الغدراء معرض الصور الفوتوغرافية الذي يوضح مآسي الحوادث المرورية والدوافع المسببة لها وإحصائيات توضح الخسائر المادية والبشرية جراء هذه الحوادث المؤسفة .

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أكد مدير مرور المحافظة العقيد الركن محمد المحاقري أن حصيلة الحوادث المرورية خلال العام المنصرم بلغت 230 حادثة ، نتج عنها وفاة 63 شخصا، وإصابة 453 آخرين وبلغت الخسائر 73 مليوناً و892 الف ريال .

وقال مدير المرور إن الحوادث التي وقعت خلال الربع الأول من العام الجاري بلغت 81 حادثة، منها 15 وفاة و 142 إصابة بخسائر مالية تقدر بعشرة ملايين و465 الف ريال، مرجعاً أسباب الحوادث الى السرعة الجنونية والإهمال في صيانة المركبات وتجاهل أنظمة وقواعد المرور .. منوها بان أسبوع المرور سيكون حافل بالمحاضرات والندوات التوعوية في المدارس والمعسكرات وفرز السيارات والتجمعات السكانية والجولات والطرق الرئيسية والفرعية .

اما في محافظة الحديدة فقد حيا محافظ المحافظة محمد صالح شملان رجال المرور المخلصين في عملهم والذين يؤدون واجبهم بإتقان وإخلاص.. مشيرا إلى أهمية هذا الأسبوع الذي يأتي كتقليد سنوي يحتفي به كل عام لمراجعة وتقييم العمل المروري وخلق الوعي بين المواطنين وفقا لأنظمه المرور وقواعده..

وأكد محافظ محافظة الحديدة على أن ما ينتج عن الحوادث من خسائر في الأرواح والممتلكات يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني.

وألقيت كلمتان من قبل الأخوان ناصر الطهيف مدير أمن المحافظة وعبداللطيف المصري مدير عام المرور أشارتا إلى الدور الايجابي الفعال الذي يقوم به رجال الأمن والمرور في أداء واجبهم الوطني .. وأكدا أن أسبوع المرور العربي هو تجسيد للوقوف مع النظام والقانون الذي يكفل لنا السلامة والأمان ومواجهة الحوادث المرورية..

وفي محافظة صنعاء دشن صباح أمس السبت محافظ المحافظة عبدالواحد الربيعي فعاليات الأسبوع مشيدا بالدور والجهد الذي يبذله رجل المرور في التخفيف من الحوادث المرورية وتنظيم عملية السير في الشوارع والطرقات..واعتبر الربيعي مسؤولية السلامة على الطرقات مسؤولية مشتركة ومترابطة بين المواطن ورجل المرور.

من جانبه القي مدير مرور محافظة صنعاء عبدالله الكبوس كلمة أشار فيها الى أن معظم الحوادث التي سجلت خلال العام الماضي تسببت فيها أخطاء من قبل السائقين والمركبات والطرقات.

وفي محافظة إب فقد أشاد محافظ المحافظة علي بن علي القيسي بجهود رجال المرور وقوات الأمن في الحفاظ على امن واستقرار المواطنين وسلامة الأرواح من خلال تنظيم حركة المرور والسير على الخطوط الطويلة والداخلية في المدينة.

من ناحيته أشار مدير الأمن بالمحافظة الدكتور عوض يعيش الى أن الحوادث المرورية تعتبر حرباً غير معلنة من خلال ضحاياها وخسائرها الفادحة .. مؤكدا على أهمية دور الأسرة والمسجد والمدرسة والجمعيات والأحزاب والتنظيمات والنقابات ووسائل الإعلام في التوعية ومساندة رجل المرور كرديف حقيقي له.

العقيد عبد العزيز السفياني مدير عام المرور بالمحافظة أشار الى أن اختيار شعار السلامة على الطرق يأتي تزامناً مع أسبوع الأمم المتحدة العالمي الأول للسلامة على الطرق ..وقال " أن لهذا الأسبوع في محافظة إب – هذا العام– طابعاً متميزا كون المحافظة تستعد لاستضافة أفراح العيد الوطني في الـ22 من مايو الجاري .

لافتا الى ان مشاريع الطرقات التي شهدتها المحافظة أبرزها توسعة الخطوط الرئيسية والخطوط الدائرية ومداخل مركز المحافظة الى جانب الإجراءات التي اتخذها المجلس المحلي في رفع البسطات للباعة المتجولين على الأرصفة وقارعة الطريق، قد ساعدت كثيراً على تحسن حركة المرور والقضاء على حالة الاختناق المروري التي كانت تعاني منها مدينة إب.

وفي محافظة تعز دشنت بمعسكر الأمن المركزي فعاليات أسبوع المرور.. أشاد خلالها القاضي احمد عبد الله الحجري محافظ المحافظة بجهود ضباط وصف وأفراد شرطة المرور المتواصلة على مدار العام من اجل تامين حركة السير للمركبات والأفراد، الى جانب إخوانهم في الوحدات العسكرية والأمنية اللذين يسهرون على مصالح العباد وترسيخ الأمن والاطمئنان وتامين السكينة العامة .

وقال الأخ المحافظ مخاطبا أفراد المرور ووحدات الأمن " بجهودكم وجهود القيادة السياسية استطاع الوطن تحقيق المنجزات المتلاحقة وجذب الاستثمارات " .

ألقيت عدد من الكلمات من قبل العقيد احمد الشيخ قائد فرع الأمن المركزي والدكتور احمد العلفي مدير الأمن والعميد يحيى زاهر مدير عام المرور بالمحافظة، وعبد العزيز البطر رئيس النقابة الفرعية للسائقين.. أشارت في مجملها إلى أهمية استغلال أسبوع المرور في التوعية بقانون وآداب المرور وقواعد السير في أوساط مختلف الشرائح الاجتماعية..

هذا وقد قام الأخ المحافظ ومدير المرور بافتتاح العرض المرئي للحوادث والمخالفات المرورية، والتي عكست حجم الكوارث المرورية، ومعرض الصور الخاص بالحوادث المرورية الذي شاركت في اعداده عدد من المدارس بمؤسسة السعيد للعلوم والثقافة مساهمة منها في التوعية بأهمية التقيد بآداب وقواعد السير.

كما تم بالمناسبة تكريم مختلف قادة الوحدات العسكرية والأمنية بالمحافظة بالشهادات التقديرية وفاء وعرفانا لما يقومون به من جهود مخلصة في أداء الواجب.

وفي محافظة حجه دُشنت فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد الذي نظمته إدارة مرور المحافظة بالتنسيق مع مفوضية الكشافة والمرشدات وطلاب وطالبات المدارس.

وخلال التدشين الذي حضره وكيل المحافظة المساعد جمال العاقل ونائب مدير أمن المحافظة حسين الحيفي، ألقي وكيل المحافظة محمد علي الرويشان كلمةً دعا فيها كافة الجهات الرسمية والمدنية والشعبية إلى التفاعل مع أهداف ومبادئ أسبوع المرور العربي الموحد كونه ظاهرة عربية واسعة وتجسد أهداف التعاون والتضامن لمواجهة اخطر الكوارث الإنسانية التي تمس حياة وممتلكات آلاف البشر .

كما ألقيت كلمتان من قبل مدير أمن المحافظة علي محمد الطميالة ومدير مرور حجة محمد المسيبي أكدتا ضرورة حشد كافة الإمكانيات المتاحة لإنجاح أهداف وبرامج أسبوع المرور العربي الموحد ، وتكثيف التوعية في أوساط السائقين وطلاب المدارس والمؤسسات المدنية .

وأشارتا إلى إجمالي الحوادث المرورية التي وقعت خلال العام الماضي 2006م والتي كان عددها (ستمائة وواحد وعشرين) حادث ذهب ضحيتها نحو (مائتين وعشرين) شخصا ، وإصابة ما يزيد عن (ألف وستين آخرين)، وخلفت أضرارا مادية تقدر بنحو (مائة وأربعين مليون) ريال.

وفي ذمار دشن محافظ المحافظة عبدالجليل عبدالرب فعاليات أسبوع المرور وخلال التدشين وجه الجهات المعنية بتوفير الإرشادات والشاخصات المرورية على امتداد الطرق الرئيسية في المحافظة، كما وجه إدارة المرور بالمحافظة بتحديد سرعة المركبات على المستوى الأدنى لها في الخطوط الطويلة والتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة من اجل تغطية الخطوط الطويلة بالخدمات الطبية اللازمة لإسعاف ضحايا الحوادث المرورية .

هذا وقد قام المحافظ بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية المجسد لمآسي الحوادث المرورية.

وشهدت محافظة شبوة احتفالات واسعة بالمناسبة.. حيث أشار محافظ المحافظة علي محمد المقدشي والعميد عبدالرحمن حنش مدير امن المحافظة الى الأهمية التي يكتسبها أسبوع المرور في عملية رفع وتعزيز مستوى الوعي المروري بين أوساط مستخدمي الطريق ومن ثم تجنب وقوع الحوادث والحفاظ على الأرواح والممتلكات..وأكدا ضرورة تضافر جهود الجميع من اجل المساهمه الفاعله في تنفيذ وإنجاح فعاليات أسبوع المرور بالمحافظة لهذا العام وبما يؤمن تحقيق الأهداف المرجوة منه.

وفي محافظة عمران دشن محافظ المحافظة نعمان احمد دويد والعميد فضل القوسي مدير امن المحافظة ومعهما العقيد محمد عتيبة مدير مرور المحافظة فعاليات وأنشطة الأسبوع التي ستتضمن إقامة العديد من الأنشطة والبرامج التوعوية بنظم وقواعد المرور.

كما تم افتتاح المعرض الفني التوعوي والإرشادي الذي يضم ثلاثة أجنحة ويحتوي أكثر من /2500/ صورة بين لوحات ومجسمات ونماذج من فعاليات المرور المختلفة الخاصة بالجوانب الفنية وقواعد وآداب المرور.

هذا وتشير تقارير الربع الأول من العام الحالي إلي انخفاض عدد الحوادث مقارنه بالربع و من العام الماضي حيث بلغ إجمالي عدد الحوادث خال هذا العام 122 مائه واثنين وعشرين حادث تسبب بوفاة ه 34) أربعه وثلاثين شخصا بينما بلغت حالات الإصابة مائتين واثني عشر حاله وقد نجم عنها خسائر بما قيمته واحد وستين مليون ريال.

كما سيتخلل هذا الأسبوع أقامه عدد من المحاضرات والندوات التوعويه في المدارس الثانوية وكليتي خمر وعمران .

كما دشنت في محافظة البيضاء فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد تحت مجموعة شعارات منها" من اجل حركة سليمة ومرور امن " ، و "منع استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة " ، و "أرواح الناس في أعناق من يقلونهم " ، و "أبناءكم وأهليكم ينتظرون عودتكم بسلام " .

وخلال حفل التدشين القى الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة ناصر الخضر حسين كلمة تطرق فيها الى أهمية الالتزام بالضوابط والتعليمات الإرشادية التي تهدف لسلامة البشر وتجنب وقوع الحوادث وضرورة التعاون مع رجال المرور لإنجاح الأسبوع التوعوي.. مشيرا الى أن موقع المحافظة ومجاورتها لثمان محافظات وربطها بها من خلال تسع طرق إستراتيجية تتطلب حركة مرورية مستمرة وآمنة.. وقال " لرجال المرور دور في التوعية المرورية من اجل سلامة البشر " .

من جانبه ألقى مدير مرور المحافظة عوض علي عبدالله كلمة أشار الى أن الحوادث المرورية المسجلة في المحافظة خلال الربع الأول من العام الجاري بلغت 163حادثا تسببت بوفاة 88 شخصاً منهم 57 ذكورا و31 إناثا، وإصابة 236 آخرين منهم 124اصابتهم بليغة.. فيما قدرت الخسائر المادية بحوالي 33 مليونا و137 ألف ريال.

وخلال العام الماضي تشير الإحصاءات إلى أن الحوادث المرورية بالمحافظة بلغت 136حادثة مرورية تسببت بوفاة 76 شخصا وإصابة 152 آخرين .. وارجع مدير مرور المحافظة الأسباب الرئيسية لتلك الحوادث الى السرعة الجنونية لبعض مستخدمي الطريق وعدم صيانة المركبات.

كما دشن محافظ محافظة حضرموت طه عبدالله هاجر فعاليات أسبوع المرور العربي بالمحافظة، وفي حفل التدشين أكد الأخ المحافظة على أهمية هذه الفعالية لنشر الوعي بقواعد وأنظمة السلامة المرورية.

وحث رجال المرور تجسيد الطابع الإنساني والخدمي لمهامهم من خلال تعاملاتهم اليومية مع مستخدمي الطريق.

كما ألقيت كلمتان من قبل العميد/ احمد الحامدي مدير امن المحافظة والعقيد دكتور/ عبدالعزيز البيلي مدير مرور المحافظة استعرضتا التحضيرات التي تمت لتنظيم فعاليات أسبوع المرور العربي والأهداف المتوخاة منه.. واشارتا الى أن المحافظة سجلت خلال العام الماضي 671 حادثة نتج عنها وفاة 288 شخصا وإصابة 706 آخرين.

إلى ذلك افتتح محافظ حضرموت معرضاً خاصاً بنماذج من صور لحوادث مرورية بالمحافظة خلال العام الماضي.. كما افتتح المباني الجديدة بإدارة المرور بالمحافظة والمتمثلة بسكن للضباط وصالة اجتماعات وصالة للطعام.

وفي محافظة الجوف دشن وكيل المحافظة منصور سالم عبدان فعاليات الأسبوع .. وفي حفل التدشين دعا الأخ الوكيل المجالس المحلية على التعاون مع رجال المرور والتفاعل الايجابي مع هذه الفعالية والتوعية المرورية خلال الأسبوع .

وشهدت الشوارع والطرق الرئيسية بمدينة الجوف حملات ميدانية واسعة للتوعية المرورية في أوساط مستخدمي الطريق.

أما في محافظة المهرة فقد دشن الأخ علي محمد خودم وكيل المحافظة فعاليات اسبوع المرور.. حيث أشاد بالدور الذي يضطلع به منتسبو المرور من خلال واجباتهم الإرشادية.. مشددا على ضرورة نشر الوعي المروري بين أوساط المجتمع.

وكان العميد الركن مبارك مساعد حسين مدير امن المحافظة ، وسالم عمر الكثيري نائب مدير إدارة مرور المهرة القيا كلمتين أشارا فيهما الى الدور الذي يلعبه رجل المرور للحفاظ على حياة المواطنين وسكينة الأسر والمجتمع من خلال أدائه للمهام الملقاة على عاتقه في الحفاظ على تطبيق اللوائح والإرشادات المرورية وعكسها على الواقع العملي الملموس..

وفي محافظة صعدة اشار اللواء مطهر رشاد المصري محافظ المحافظة خلال تدشينه فعاليات أسبوع المرور، الى ان الاحتفال السنوي بأسبوع المرور العربي كان نتاج فكرة تقدمت بها اليمن الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب.. مشيدا بدور رجال المرور في الحد من الحوادث المرورية في مختلف الطرق بالمحافظة من خلال التوعية المرورية في أوساط السائقين ومختلف الشرائح الاجتماعية الى جانب تنظيم عملية السير.

وأوضح المصري أن العمل بالمحافظة يسير بخطين الأول خط التنمية والثاني يتمثل في تثبيت الأمن والاستقرار.

من جانبه أشار مدير امن المحافظة العميد محمد حمود القحم في كلمته الى الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد الوطني جراء الحوادث المرورية في مختلف المحافظات.. داعيا الى تكثيف حملة التوعية المرورية وإيصال المفاهيم لقواعد وآداب وأنظمة السلامة المرورية لمختلف الشرائح الاجتماعية..

وأشار مدير إدارة المرور بالمحافظة العقيد محمد عيضة الهميس الى أن الاحتفال السنوي بأسبوع المرور يعكس الاهتمام الكبير بالسلامة المرورية وأهمية التوعية المرورية في الحد من حوادث السير.

وفي محافظة مأرب دشنت فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد والذي يأتي هذا العام تحت شعار من اجل السلامة على الطرق وقيادة بلا حوادث وفي حفل التدشين الذي أقيم بالمناسبة أكد الأخوان عارف عوض الزوكا محافظ المحافظة والعميد محمد منصور الغدراء مدير الأمن والعقيد محمد أحمد المحاقري مدير المرور على أهمية الأسبوع التوعوي وعلى ضرورة التعاون من قبل الجميع مع رجال المرور وبما فيه يحتمه الواجب الديني والوطني على الجميع في الحفاظ على الممتلكات والأرواح .

بعد ذلك افتتح الأخ عدنان ابو لحوم وكيل المحافظة ومدير الأمن معرض الصور الفوتوغرافية الذي يوضع مآسي الحوادث المرورية والأسباب والدوافع المسببه لها وإحصائيات يوضح الخسائر المادية والبشرية جراء هذه الحوادث المؤسفة .

الأخ العقيد الركن محمد أحمد المحاقري مدير المرور أكد بأن حصيلة الحوادث المرورية خلال عام 2006م في مأرب بلغت 230 حادثا مروريا نتج عنها وفاة 63 شخصا وإصابة 453 شخصا إصابات جسيمة ومتوسطة و 73 مليونا و 892 ألفاً الخسائر المادية .

وخلال الربع الأول من العام 2007م بلغ إجمالي الحوادث المرورية 81 حادثاً منها 15 وفاة و 142 إصابة و 10 ملايين و 465 ألفا خسائر مادية .